

## تقريب المتباعد بنظم كبرى القواعد 10 من 20 - عامر بهجت

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فهذا ان شاء الله عز وجل  
شرح مختصر منظومة تقريب المتباعد بنظم كبرى القواعد. واصل هذه المنظومة ابني نظرت في النظم الذي - 00:00:00  
انتخبته من نظم الاهدل اللي هو اسمه زيدة القواعد من منظومة الفرائض. نظرت فيه فوجدت فيه حتى انا شرعت يعني اني احفظه  
كنت يعني كررته مرارا لكتني ما حفظت يعني بقصد الحفظ. فاردت ان اضبطه واحفظه احفظه فوجدت اه كثير الحشو جدا - 00:00:30

تمام آآ ويمكن اختصاره من غير اي اخلال باي معنى من المعاني. تمام؟ فشرع تختصر بعض الابيات ثم اه اختصرت اشياء ثم قلت يا  
شيخ اه انظمها من جديد. فنظمت جميع مضمونها في نصف عدد الابيات بالضبط. قال ما هي اربعة وستين صارت كم - 00:00:50  
اثنين وثلاثين بيت. تمام؟ اه دون اخلال باي شيء مما في الزيدة. من القواعد واضح طيب وسميتها تقريب المتباعد بنظم كبرى القواعد  
ذلك ان اصل علم القواعد الفقهية هو تقريب للمتناثر يعني جمع - 00:01:10  
المتناثر من الفروع. واذا كان هذه القواعد هي اصلا تجمع المتناثر من الفروع. وتقدر تحفظ القواعد هذه الكبرى يدخل تحت ما لا  
يحصى من الفروع الفقهية. في اثنين وثلاثين بيت فهذا اختصار عظيم في العلم. وهذا كله من فضل الله نسأل الله - 00:01:30  
الله يتقبل منا وآياتكم. وما هو يعني الله المستعان على كل حال. مم. طيب نبدأ بشرحها المقدمة اولا قال فيها الحمد لله على وبعد.  
لاحظ هذه المقدمة شطر بيت. الزيدة يمكن - 00:01:50

سبع ابيات او شيء لها طيب هذا الحمد لله على وبعد فهذه قواعد تعدد خمسا هي الكبرى من القواعد اولها بالمقاصد شرع على طول  
خش في الموضوع وقال لك القواعد الكبرى خمس قواعد فعدها وذكر انها كم قاعدة القواعد الكبرى خمس - 00:02:10  
خمس هي الكبرى من القواعد. والقواعد تنقسم الى ثلاثة اقسام كبرى وهي هذه الخمس. وهي مجمع عليها بين المذاهب وقواعد آآ  
فقهية غير الكبرى وهي التي تجمع مسائل من ابواب متعددة لكنها ليست - 00:02:30  
لكل ابواب الفقه. هذه الكبرى في كل ابواب. تمام؟ والثالث الضوابط الفقهية التي تتعلق بباب معين. وهذه المنظومة تختص بالقواعد  
الكبرى قواعد غير الكبرى لكن التي تكون مندرجة ومتعلقة بوحد من القواعد الخمس الكبرى. واضح - 00:02:50  
نعم. قالوا هذه قواعد تعدد خمسا هي الكبرى من القواعد اولها الامور بالمقاصد. ويعبر عنها الامور بمقاصدها الثاني يقيننا بالشك لا  
يزال. هو في النثر يقال اليقين لا يزول لا يزال بالشك. يقين ونفس المعنى - 00:03:10

ولا شك ان اليقين هو يقيننا نحن يقين المكلفين ليس متعلقا بغيرهم. الثالث من القواعد الخمس الكبرى المشقة تجلب التيسير. قال  
مشقة تجلب يسرا. تجلب التيسير او تجلب اليسر. تمام؟ اه المعنى واحد - 00:03:30  
منشقة تجلب يسرا قالوا. وضرر والمقصود تجلب اليسر الشرعي. خلاص اليسر الشرعي. نعم وضرر يزال هذه القاعدة الرابعة الضرر  
يزال. الخامسة ثم العادة قد حكمت العادة محكمة لدى جميع السادة وقوله لدى - 00:03:50  
جميع السادة ليس حشوا. ليس حشوا وانما هو بيان ان هذه القواعد الخمس مجمع عليها. خلاص هذا آآ ابن الوردي رحمة الله نظم  
الحاوي للماوردي قال فيه اه لا حشوة فيه حسب الامكان وانما جميعه معانى وان يكن حشو فذاك نادر يصرفه الى المعانى - 00:04:10

تمام؟ فهذا ليس بحشوة. ولو كان حشوا فليصرفه الى المعانى الماهر. طيب. ثم قال القاعدة الاولى الامور بمقاصدها بدأ اولا بدليل

هذه القاعدة ودليلها حديث النبي صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات حدث عمر بن الخطاب الذي رواه - 00:04:40  
البخاري ومسلم ولذلك قال وإنما الأعمال بالنيات دليل اولها عن الثقات دليل اولى هذه القواعد الخمس اللي هي قاعدة الأمور بمن  
قادها وهذا الحديث مروي عن الثقات وهو مروي في البخاري ومسلم وهو من الأحاديث المشهورة - 00:05:00  
أه يرويه طبعاً مشهوراً له لغة والاصطلاح هو غريب. تماماً أه يرويه يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي عن  
علقم ابن وقاص الليثي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات -

00:05:20

طيب أه ما علاقة هذا الحديث بهذه القاعدة؟ هم النيات هي المقاصد والاعمال هي الأمور خلاص الأمور هي  
الاعمال والاقوال. تماماً الأعمال ايضاً في الحديث هي أيضاً الأعمال والاقوال - 00:05:40  
طيب ولذلك حتى بعض العلماء قالوا إن هذه القاعدة ينبغي أن يعبر عنها أصلاً بان يقال القاعدة هي إنما الأعمال بالنيات. وهذه قال  
بعضهم أن أحسن من قولنا الأمور بمقاصدها. فائدة النية أولاً النية لها آثاراً فائدتان - 00:06:00  
فيما يتعلق بالجانب الفقهي الذي نريده نحن هنا في القواعد الفقهية ولا فلاشك أن لها فوائد عظيمة منها الثواب والاجر والقبول عند  
الله عز وجل وما إلى ذلك لكن المقصود اثرها الفقهي أمراً. الامر الاول تمييز العادة عن العبادة. تماماً فالانسان يروح يغتسل بنية -

00:06:20

تنظره والآخر يغتسل لرفع الجنابة. الغسل واحد الفرق الذي ميز هذا الغسل غسل الجنان مع الغسل التبرد أو التنظف هو أيش؟ النية  
وهذا معنى قوله ونية بها تماز العادة عن نسك. هذا الاول. العادة عن النسك. النسك اللي هو العبادة التبعد - 00:06:40  
الثاني ورتب العبادة يعني ونية تماز بها أيضاً رتب العبادة. فهذا يغتسل وهذا يغتسل. ذاك غسل للجمعة غسل مستحب. وهذا غسله  
عن الجنابة غسل واجب. والغسل واحد. ما الذي ميز بينهما؟ النية. واضح - 00:07:00  
هذا معنى فائدة النية. المبحث الثالث في النية أو في قاعدة الأمور بمقاصدها وقت الاتيان بالنية. وقت الاتيان كانوا الاتيان بالنية  
الأفضل ان تكون النية مقارنة ل الاول العبادة. ولهذا قال ووقتها ل الاول والتنوين هنا عوض عن حذف - 00:07:20  
يعني ل الاول العمل خلاص ل الاول العمل الافضل فيها ان تكون مقارنة ايش؟ مقارنة ل الاول العمل ويجوز ان تأتي وهذه الحالة الثانية قال  
وتأتي قبيل فعل بيسير وقته يجوز ان تأتي النية قبيل الفعل - 00:07:40

بوقت بيسير. تقدم عليه بوقت بيسير. واضح. وقيدوها في الصلاة قالوا تتقدم على الصلاة بيسير بعد دخول الوقت يصير في وقت  
بعد دخول وقت الصلاة. نعم. فلو ان الانسان مثلاً عند تكبيرة الاحرام استحضر النية فهذا - 00:08:00

كل الاول اللي هو ل الاول العبادة. ومن توضأ وخرج الى المسجد ناويا الصلاة ثم ذهل اثناء تكبيرة الاحرام اثناء التكبيرة لحظة التكبيرة  
كان ذاهلاً عن استحضار ان هذه صلاة الظهر. فالصلاحة صحيحة نقول نعم صحيحة - 00:08:20  
ومجزئة عن الظهر لأن النية كانت موجودة قبل الفعل بوقت بيسير. واضح. طيب. ثم ذكر محل النية فقال محلها وهذا هو محل النية.  
فالنية محلها القلب. لأن هي عزم القلب وقد القلب. واضح؟ طيب. اذا كان محله القلب - 00:08:40

هل يمكن ان يشارك اللسان بان يتلفظ الانسان بالنية او لا؟ ذكر هذه المسألة فقال حكم النطق منه قال وللمرداوي يسن نطقاً. رد له  
الحجاوي عندهنا في المذهب قولان في مسألة النطق بالنية وانتبه انما محل المسألة هو ايش؟ هو النطق سراً لا - 00:09:00  
جهراً اما جهراً هذا ما فيه اشكال في المذهب قولوا واحداً ان النطق بها ان الجهر بها غير مشروع. لكن هل تحريك اللسان بها؟ من باب  
استجلاب الانسان انا عشان استجلب النيمة واستحضرها في القلب ها فانطقوها بها بلسانين سراً ما احد يسمعه يسمع نفسه فقط هل هذا  
يسن؟ قال - 00:09:20

برداوي يسن. ومن الناحية الاصطلاحية هذا هو المذهب. يعني من الناحية الاصطلاحية. يعتبر هذا هو المذهب. والقول الثاني في  
المذهب ان هذا غير مشروع بل هو ولذلك اشار الى القول الثاني فقال رده الحجاجي. الحجاجي في حواره التنقية علق على  
المرداوي قال كيف تقول سنة؟ هذا شيء لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

تقول سنة على الاقل لو قلت مستحبب ومع هذا قال انها بدعة ليست مستحبة. واضح؟ هذا الذي قرره الحجاوي رحمة الله في حواشي التنقية. وانظر كيف اهل علم رحمة الله يردون على بعض ترى بعض الناس يتصور انه اذا عالم رد على عالم معناه انه هذا يكرهه او يبغضه او يسقطه لا رد العلماء بعضهم على بعض - 00:10:00

وهذا من تمام الوفاء من تمام وفاء بعضهم البعض حتى الابن يرد على ابيه وهذا من تمام البر لوالده ترى اللي يرد على والده في العلم هذا بر والدي وليس عقوقا ولذلك يقول الشيخ محمد مولود يسمونه اده يقول رد الاجلاء على الاجلاء من - 00:10:20 والشيخوخ دلام عن قبول غير واحد نبه له على جوازه او طلبه. من الابينة والشيخوخ يعني من ابائهم او شيوخهم. ها اه من ابينا والشيخوخ دلام عن قبول غير واحد نبيه له على جوازه او طلبه. اقل الاحوال انه جائز. بل هو مطلوب. واضح؟ رد على مالك ابن القاسم - 00:10:40

تلميذه وابن ابر عاصم على ابن عاصم وابن ابن ابر عاصم على ابن مالك وسلم النقاد كل ذلك تذرره نبي على رسوخه اكتر الرد على شيوخه وذاك عندي ان حق الحق مقدما على ان مقدم على حقوق الخلق. حق الله عز وجل في رعاية العلم - 00:11:00 والذب عن الشريعة حتى في المسائل الاجتهادية العالم يذكر ويرد وليس هذا طعن لكن بالادب والانصاف كما قال ابن عاصم رحمة الله في اول المرتقب قال آلا لكن بشرط العلم والانصاف فذا وذا من اجمل الاوصاف وما به من خطأ ومن خلل - 00:11:20 اذنت في اصلاحه لمنفعة لكن بشرط العلم والانصاف فتاوى ذا من اجمل الاوصاف وهذا امر يعني ينبغي لطلبة العلم ان يتحلوا به حتى صار الواحد الان لا يرد على احد لما استقر في اذهان الناس بسبب بعض التشويه اللي يحصل من بعض طلاب العلم وكذا. تشويه مسألة الرد مسألة من جمال - 00:11:40

علمي وحسن الشافعي رد على محمد بن الحسن الشيباني شيخه. تمام؟ وهذا الحجاوي يرد على المرداوي. وجاء البهوي في الكشاف ورد على حجاوي في نفس المسألة والموضوع كله تعظيم واحلال واحترام وهكذا اهل العلم نسأل الله عز وجل ان - 00:12:00 ارزقنا التخلق بأخلاقهم رعاية حق العلم وحق الشيخ الذي له سبق في العلم. طيب اه اذا حكم النطق بها انتهينا منه. عندنا قولان فيها كما اشرنا والحجاوي يرد على البداوي يقول ليس مشروعة. ثم انتقل بعد ذلك الى - 00:12:20 قواعد المتعلقة بقاعدة الامور بمقاصدها فذكر الناظم اربع قواعد. القاعدة الاولى قال لا ثواب الا بنية. قال ولا ثواب دونها. ضمير يرجع على النية توها ذكرت ولا ثواب دون يعني لا ثواب دون نية وهذه قاعدة. لا ثواب بدون النية. قد يكون العمل مجزئا في بعض الصور يكون مجزئا - 00:12:40

دون استحضار نية التقرب لكنه لا يكون ايش؟ فيه الثواب. مثل اللي يقضي الديون يحكم عليه الحاكم مثلا بقضاء وبين ادفعوا مرغما وكذا ما استحضار النية لكنه يجزئ ويسقط وتبرأ الذمة لكن يبقى انه لم يثبت بعد استحضار النية - 00:13:00 هذى تتعلق بقضية التواب ليست بقضية الاجزاء وعدمه. واضح. طيب. ثم ذكر بعد ذلك القاعدة الثانية فقال وعممت لفظ الخصوص والعموم خصصت ولا ثواب دونها وعممت لفظ الخصوص والعموم خصصت - 00:13:20 هذه القاعدة الثانية. النية تعمم لفظ الخصوص. تعمم لفظ العاام. ولهذا قال عممت لفظ الخصوص اللي هو لفظ الخاص والعموم خصصت وخصوصت العام مثال ذلك نعطيكم مثال واحد يجمع الصورتين لو قال رجل لامرأته ان رأيت - 00:13:40

تخرجين من البيت فانت طالق. خلاص؟ هو ماذا قصد ان رأيت تخرجين؟ هو كان بينه وبينها نقاش انها تخرج تحظر عرس والعرس يتأخر الى الساعة اثنعش بالليل. خلاص؟ وكذا وقالت ابغى اروح ما تروحي من قال ان رأيتك تخرجين من البيت فانت - 00:14:00 قصد ايش؟ ان رأيتك تخرجين من البيت الى اين؟ الى ذلك العرس. فانت خرجت من البيت الى في نفس العمارة نزلت اعطيت تجارتها ايش؟ جارتها طلبت منها هم صحن وفي رواية ملعقه المهم اعطيتها شيء - 00:14:20 هم ورجعت الى البيت تطلق ولا ما تطلق؟ لفظه يقتضي وقوع الطلاق لانه لفظه عام تخرجين نقول لكن هذا اللفظ العام قد خصصته ايش؟ النية. صح ولا لا؟ نفس اللفظ ايضا خاص من وجهه انه قال ان رأيتك تخرجين. وهو - 00:14:40

الم يقصد ان رأيتك قصد يعني ان خرجمت. اذا شفتك تخرجين يعني هو ما قصد الرؤية البصرية واضح؟ فان خرجمت ولم طه الى العرس الذي اراد منعها منه تطرق ولا لا؟ تطرق هنا النية ماذا صنعت؟ عممت اللفظ الخاص واضح - 00:15:00

تمام شيخ طيب القاعدة الثالثة من قواعد المترفة او المتعلقة بقاعدة الامور بمقاصدها الاليمان مبنية على اغراض يقول واعتبر الاغراض في الاليمان. الاغراض اللي هي المقاصد. والنيات. ولهذا عندنا ينصون الفقهاء في كتاب الاليمان يرجع في الاليمان الى نية الحالف. هذا اول شيء - 00:15:20

طبعا بشرط انه يكون اللفظ محتمل ويرجع الى نية الحلف اذا احتملها اللغة. فنبني الاليمان من جهة الحنف وعدم الحنف ووجوب الكفارة نبنيها على غرض الحالف ونيته فلو قال الرجل مثاله لو قال الرجل والله ما اشتري لك يعني مثلا نقول لابنه يقول يا - 00:15:40

ابوي يشتريهم يشتري لي هذى اللعبة بعشرة ريال. خلاص؟ قال والله ما اشتري لك لعبة بعشرة ريال يقصد انه غالى عشرة ريال كثير على لعبة مثلا. ثم بکي الولد فتأثر الاب وراح اشتري له لعبة بعشرين. يحنث ولا لا - 00:16:00

يا حنث طيب هو ما اشتري بعشرة اشتري بعشرين وقال والله ما اشتري لك لعبة بعشرة. نقول هو اراد غرضه من ذلك ها غالء سعي اذا اشتري باعلى منها حنيف لان الاليمان مبنية على الاغراض. القاعدة الرابعة قالوا في العقود اعتبر المعانى. العبرة في العقود بالمعانى - 00:16:20

وهذا هو الاصل. نعم المعانى حيث احتملها اللفظ. والا فان الالفاظ هي في الحقيقة قوالب المعانى ولذلك مثلا عند القاضى لما يجي خصومة تمام قال انا نيتى كذا. نقول القاضى سيحاسبه لما يتعلق الامر بحقوق الغير سيحاسبه على لفظه. الامر الثاني ان النية - 00:16:40

انما تتفق في الالفاظ المحتملة. اذا من ناحية الاصل في اللفظ المحتمل العقود مبنية على المقاصد والمعانى لا على الالفاظ والمبانى جيد مثال ذلك لو قال وهبتك هذه الساعة بعشرين ريال. وهبتك هبة ولا بيع؟ ها؟ بيع - 00:17:00

لانه شرط فيها عوضا معلوما فصارت بيعا. لماذا جعلناها بيعا مع ان اللفظ هبة؟ لان الغرض ولان المقصود والمعنى معاوضة. وهذا هو حقيقة البيت واضح. ننتقل بعد ذلك الى القاعدة الثانية وهي قاعدة اليقين لا يزول بالشك. شرع الناظم مباشرة - 00:17:20

القواعد المتعلقة بهذه القاعدة الكبرى فقال فرع على اليقين يعني فرع على قاعدة اليقين الف كم قاعدة من فرع يشرع عليها الناظم سبع قواعد. اولا قال لي سيعتبر ظن اذا خطأ بعد قد ظهر. هذه القاعدة معتبر عنها بقولهم هم لا - 00:17:40

العبرة بالظن البين خطأها. اذا ظن الانسان ظنا وعمل بذلك الظن الحمد لله يهديك الله سبحانه. اذا ظن الانسان ظنا وعمل بذلك الظن ثم تبين له بعد ذلك انه مخطئ في ظنه - 00:18:00

فملا ما الحكم؟ نقول لا عبرة بذلك الظن الذي تبين له الخطأ. ومثال ذلك انسان سمع الاذان وقام وصلى يظن ان الوقت قد دخل. وبعد ذلك اكتشف ان الاذان هذا هو الاذان الاول قبل دخول الوقت. صلاته صحيحة بناء على ظنه - 00:18:20

التغير الصحيح بناء على ما تبين نقول غير صحيحة بناء على ما تبين. طبعا احنا لما نقول هنا غير صحيحة نقصد غير مجزئة. والا دائمما الصلاة اذا حكمنا عليها بعدم الصحة لان الوقت مثلا لم يدخل فانها تجزى عنه نفلا تكون نفلا. خلاص. اذا ليس يعتبر - 00:18:40

ظن اذا خطأ بعد قد ظهر بعد ما فعل وبنى على هذا الظن تبين خطأه. خطأه اصله اصلها خطأ وسهلت الهمزة. نعم. ثم القاعدة الثانية الاصل فيما كان ان يبقى. يبقى على ايش؟ على حاله الذي كان عليه - 00:19:00

الاصل بقاء ما كان على ما كان. هكذا يعبر عن القاعدة في النثر. مثال ذلك لو ان الانسان تيقن الطهارة وشك في الحدث. متيقن تيقن انه ايش؟ انه قد توظأ ثم - 00:19:20

لا شك بعد ذلك في طروء الحدث. والله احدث ولا ما احدث؟ نقول الاصل بقاء ما كان على ما كان. فنقول الاصل بقاء هذا الشخص على ما كان عليه وهو ايش؟ الله يجزاه خير. بقاء هذا الشخص على ما كان عليه وهو ايش؟ الطهارة. واضح. تمام؟ نعم - 00:19:40

طيب الثالث من القواعد وفي ذمة البرء يعني ايش؟ يعني والاصل الاصل فيما كان ان يبقى والاصل في ذمة البرء. خلاص؟ اذا الاصل

في الذمة البرء يعني البراءة براءة الذموم. هذه القاعدة يعبر عنها بقولهم الاصل براءة الذمة. والبراءة - 00:20:00 والبرء مصدران لفعل واحد وهو برع من انسان من دينه براءة وبرء كما في القاموس افتني به جزاک الله خير. الله اکبر في الاصل في الذمة انها بريئة. فلو ادعى شخص قال انا اطالب زيدا بـ 00:20:20 مليون ريال الدين راح للمحكمة -

نقول والله يا زيد احضر شهود على انك ما عليك دين هل نطلبك لا الاصل براءة ذمتي من الدين المكلف بالبينة والمطالب باحضار الشهود هو المدعي لشغل هذه الذمة التي الاصل انها بريئة. واضح. وفي قاعدة في القواعد في القانون - 00:20:40 المتهم بريء حتى تثبتها ادانته. تمام؟ طيب الثالث او الرابع من القواعد عارض النفي الاصل في الصفات العارضة العدم. العارض من الصفات منفي حتى يثبت. الاصل في الصفات العارضة ايش - 00:21:00

العدم هكذا يعبر وقال هنا اختصرها قال لك وعارض نفي. يعني وصف عارضها نفي حتى يدل الدليل على ثبوته ووجوده. مثال ذلك لو ادعى انسان مثلا تدعى ان آآ والده توفي مثلا - 00:21:20 والده نصراني. خلاص؟ وتوفي. الان اولاد وبعدهم نصارى وبعدهم مسلمين. والد نصراني واحد الاولاد اسلم لما مات الوالد النصراني الميراث لمن؟ ها؟ للاولاد والنصارى مسلم من اولادهم لن يرث هذا المسلم ان والده قد اسلم. قال ابوي اسلم عشان ياخذ الله اعلم عاد نيته عشان ياخذ القاضي ما ما له شغل في النيات له بالظواهر - 00:21:50

قال ابويها اسلم قبل الموت بلحظات. نطق الشهادتين ودخل في الاسلام. يقول له ايش؟ احضر لان هذا عندنا متفقين انه موجود فيه ايش؟ انه لم يكن انه كان نصراني. ثم ادعى شخص وصفا عارضا طرأ على هذا - 00:22:20

الوصف وهو الاسلام المطالب بالبينة هو الذي يدعي هذا الوصف العارض. اذا من اللي يرث؟ ها النصارى حتى يأتي المسلم ثم قال وفي ذمة النبوة وعارض النفي القاعدة الخامسة من قواعد - 00:22:40

علق بقاعدة اليقين لا يزول بالشك واضف الحادث للاقرب من وقته. آآ يضاف وصف الحادث نحن قلنا في الوصف العارض العدم. طيب لو اتفقنا على وجوده؟ لو اتفقنا على وجود هذا الوصف العادق. لكننا اختلفنا في تعين - 00:23:00

صار عندنا عدة احتمالات في تعين الزمنيين. الاصل اضافته الى اقرب الاوقات وآخرها. وهذا في الحقيقة فله ارتباط بقاعدة الاصل ما دام الاصل في الوصف العارض العدم فان وجوده في الزمن الاول مشكوك فيه ولا متيقن - 00:23:20

مشكوك في اذن الاصل عدمه في ذلك الزمن. وجوده في الزمن الثاني متيقن لانه نحن جميعا اختلفنا هل هو في الاول ولا الثاني؟ اتفقنا جميعا على وجوده في الثاني خلاص فنقول يضاف الوصف العارض او الحادث الى اقرب اوقاته اقرب وقتية. مثال ذلك. لو فرضنا ان الانسان - 00:23:40

ووجد على ثوبه مثلا منيا. خلاص؟ ويقول هذا المني من احتلام انا نمت في الليل. ونم الاولى الظهر هو الان بعد صلاة العصر رأى هذا المني. طيب ان كان من نومة الليل وجب عليه ان يقضي الفجر والظهر - 00:24:00

والعصر. وان كان من نومة القليلولة كانت بعد الظهر ما عليه الا ان يقضي صلاة العصر. نقول اقضى العصر فقط. لماذا؟ لان هذا الوصف الحادث والجنابة احتمل وقتان فيقدر بالآخر منها. ويضاف الى الاخير واضح. طيب واظف الحادث للاقرب من وقته - 00:24:20

القاعدة السادسة والاصل الجواز فليبين هذه قاعدة اخرى الاصل الاشياء الجواز الاصل بالاشياء الاباحية خلاص لو قال لك قائل صبيت لنا قهوة الان اسبريسو هذي ها صح؟ اسبريسو طيب لو قال لك - 00:24:40

ما الدليل على جواز شرب قهوة الاسبريسو؟ تقول الاصل الجواز اللي عنده دعوة وتحريم يجيز لنا دليلها. والا فنحن متمسكون بالاصل وهو الجواب واضح وهذا له علاقة وثيقة قاعدة اصولية ودليل من ادلة اصول الفقه وهو دليل الاستصحاب. تمام؟ طيب - 00:25:00

السادس السابع من القواعد المتعلقة بقاعدة اليقين لا يجب بالشك والحظوظ في لحم وبعض النفس ومال معصوم فذى بالعكس. الاصل الجواز صح لكن قال لك الاصل الحظر. الاصل الجواز والحظوظ يعني والاصل الحظر. في ايش؟ في اربعة امور. اللحوم والاظافر - 00:25:20

ونفوس المعصومين واموال المعصومين. حظر في لحم وبعض نفسي. طبعا وبطع ونفسي لكن حذف ايش؟ حرف العطف وكثير هذا

في المنظوم يحذف حرف العطف. والنفسي ومالي معصوم. كلمة معصوم تتعلق بالنفس وبالمال. الاصل في نفس - 00:25:40 وفي مال المعصوم. ايش؟ الحظر اللي هو التحرير. واما البطع لا يختص ذلك بالمعصوم الاصل في البطع التحرير معصوم ولا غير معصوم واضح ولا لا؟ تمام؟ نعم. ما معنى هذا الكلام؟ معنى هذا؟ لو وجد انسان لحم ملقي - 00:26:00

في الارض في الصحراء لحم ولا يدري هل هذا لحم حيوان قد ذبح او لحم حيوان ميت لم يذبح نقول الان نحن شكنا في وجود شرط الاباحة. الاصل في الميّة انها حرام. لا تستحل الا بوجود شرط وهو التذكرة - 00:26:20

شروط الشرعية اللي هي التسمية وقطع الحلقوم والمربي الى اخره يكون الذابح مسلما او كتابيا واضح. نحن الان نشك في تحقق الشروط الاصل عدم شرطه صحيح؟ الاصل عدم الشروط فالاصل في هذا اللحم انه حرام. وليس المقصود بان الاصل في اللحم التحرير ان اجناس الحيوانات - 00:26:40

الاصل تحريم الاكل يعني لو قال لك واحد هل يجوز اكل مثلا الزرافة؟ ما عندنا نص يبيحون ولا ابيحوا لنا نص يحرم. الاصل الاباحة ولا التحرير؟ ها؟ الاباحة. لا ما هو التحرير. نحن لا لما نقول الاصل في الحظر في اللحوم ليس المقصود - 00:27:00

ان الاصل تحريم اجناس الحيوانات من جهة حل اكل انما المقصود اللحم. لذلك عبر باللحم. اللحم هذا ذبح وذكي او لم يذكي الاصل انه لم يذكي. واضح؟ نعم. وفي عندنا الحديث حديث اه الصحابي عدي بن حاتم. تمام - 00:27:20

هادي بن حاتم في الذي يشك هل الماء قتله او السهم؟ فمنع النبي صلى الله عليه وسلم من اكله ثانى الاصل في البعض. معنى الاصل في البقع تحريم ان البقع لا يحل البقع اللي هو الفرج. انه لا قال الله عزوجل والذين هم - 00:27:40

لفروعهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم الاصل مع حافظ الانسان يحفظ فرجه الا ما اذا ثبتت الزوجية الكلمي خلاص طيب اذا الاطاع ما يقول واذا شك الانسان في الحل ولذلك يمثلون مثلا - 00:28:00

انتبهت اخته باجنبية خلاص هل يجوز الزواج لا يجوز ماشي وهكذا الاصل في الاطلاع ما يجوز للانسان ان يطأ الفرج الا اذا ثبت ان هذه زوجة. تمام؟ الثالث مما الاصل فيه التحرير نفس المعصوم. معصوم كلمة معصوم معناها انسان معصوم الدم والمال اللي هو المسلم - 00:28:20

والمعاهد او الذمي او المستأمن خلاص بخلاف الحرب وليس المقصود معصوم النبي من الانبياء معصوم من الخطأ. اذا الاصل في نفوس المعصومين التحرير الاصل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدینه المفارق للجماعة - 00:28:40

خلاص الاصل التحرير وهذا اصل عظيم من بعض الناس يتتساهم قال له فالدماء الناس واموال الناس نقول الاصل والتحرير فاضح نعم اه كذلك من مما الاصل فيه التحرير مال المعصومين. قال والله فلان رجال طيب ما ندري - 00:29:00

تسمح لنا نستخدم سيارته ولا لا هو مسافر وسيارته موجودة. ما تدري تقول والله احيانا هو يسمح واحيانا ما يسمح ترى احيانا ما يسمح يعني نطلب ونقول تكفى نبغى نزوح محاضرة وكذا حتى نقتنه ويعطينا الصيام سافر وصار المفتاح معانا خلينا ناخذ السيارة - 00:29:20

نتمشى وان شاء الله ان شاء الله ان هو ما عنده مانع. يجوز لا الاصل التحرير. الاصل في مال المعصوم انه حرام عليك الا ان يأذن لك وما فرعوا على هذا ان عدم جواز التعزير بالمال عند الحنابلة لا يجيزون التعزيزات المالية اخذا من هذا الاصل مال المعصوم الاصل فيه التحرير - 00:29:40

طيب المسألة فيها خلاف لكن هذا المذهب. اي نعم. اقصد فيها خلاف يعني في مسألة التعزير المالي. فقال فذى بالعكس عكس ايش؟ الاصل السابق اللي هو الجواز. ثم انتقل الى القاعدة الثالثة وهي قاعدة المشقة تجلب التيسير. فذكر - 00:30:00

فيها ايش؟ ذكر فيها اولا اسباب التخفيف. بس قبل ان ننتقل بهذا مو احنا اول شيء قلنا الامور بمقاصدها الامور بمقاصدها معنى القاعدة اجمالا الامور بمقاصدها معناها ايش؟ يعني الامور التي هي الاقوال والافعال بمقاصدها يعني تابعة - 00:30:20

النهايات وللمقاصد في الحكم. القاعدة الثانية انه احنا شرعنا شرحتنا القواعد الفرعية ونسينا نشرح القاعدة الكبرى. القاعدة الثانية

اليقين لا يزول بالشك معناها اذا عندنا يقين من وجود امر او عدمه فهذا اليقين بوجوده او عدمه لا ننتقل عنه بمجرد شكنا. نقول

والله - 00:30:40

يمكن اليقين اللي كان عندنا يمكن انه زال فلنتركه نقول لا لا يترك. صحيح ان الشك فيه لا لا يبقى على يقينا اذا شكك انت خلاص اليقين يتناهى اليقين لا يمكن ان يبقى يقينا مع وجود شك لكن - 00:31:00

انه حكما يبقى يعني ان يجب ان نستصحب حكمه. وليس معناه انه سيبقى يقينا لا هو كذا ما عادوا يقين. لكن نبقى على الذي ثبت بذلك اليقين ولا ننتقل عنه بمجرد شك في انتفائه. واضح. طيب القاعدة الثالثة معناها اجمالا المشقة تجلب التيسير ان - 00:31:20

من الاوصاف التي جعلها الشرع سببا للتخفيف تيسير التخفيف على المكلفين وصف المشقة ولذلك وما جعل عليكم في الدين من حرج. خلاص؟ وادلة كثيرة تدل على ان الشرع حيثما وجدت المشقة - 00:31:40

على المكلفين فان الله عز وجل يرفع عنهم هذه المشقة بتخفيف الحكم وتيسيرها. هذا معنى القاعدة اجمالا. واضح. بدأ اولا فقال قاعدة التيسير في التكليف يعني هذه قاعدة التيسير في التكليف ها او نحو ذلك من التقديرات - 00:32:00

فهك ذكر سبب التخفيف. اول مسألة بدأ فيها بذكر اسباب التخفيف. يريد ان يبين لك هنا ان المشقة واحدة من اسباب للتخفيف والا في هناك اسباب اخرى لايش؟ للتخفيف. واضح؟ يعني احد اسباب التخفيف الرئيسي المشقة. لكن هناك اسباب اخرى اولها الجهل - 00:32:20

قال فهك ذكر سبب التخفيف جهل. والكلام عن الجهل. وهل هو سبب للتخفيف مطلقا؟ لا هو ليس سببا للتخفيف مطلقا في بعض الاحوال لا يكون الجهل سببا للتخفيف. تمام؟ اه وفي بعض الاحوال الجهل سبب للتخفيف. الكلام عن - 00:32:40

لذلك محله ايش؟ الفروع الفقهية لما يعني تجد انه في بعض المسائل الجهل يكون مسقطا للحكم وفي بعض المسائل الجهل لا يكون مسقطا للحكم ومحل ذلك ايش؟ كتب الفروع. الثاني والجهل له صور قد يكون جهلا بالحال وقد يكون جهلا - 00:33:00

الحكم واحد ما يعرف انه حرام واحد يعرف انه حرام مثل انسان لا يعلم ان الخمر حرام وهو حديث عهد باسلام شرب الخمر هل يقام عليه الحد؟ لا بسبب الجهل. خلاص؟ طيب. هذا جهل اسقط الحكم. لكن واحد يعيش في بلدان - 00:33:20

المسلمين ودارس في كلية التشريع ويشرب الخمر قال انا ما كنت ادرى انه حرام. يقام عليه الحد ولا لا؟ يقام. هذا لا يصح له ان يعتذر بالجهل. طيب اذا كان الانسان - 00:33:40

يجهلوه ان هذه خمر هو يدرى ان الخمر حرام ومسكين. وراح البقالة وشرا له عصير في احد الدول يحسب انه عصير فشربواه فاذا هو خل. فشهد عليه الشهود انه شرب الخمر لكن تبين انه ايش؟ لم يكن يعلم انها خمر وهذا ايضا - 00:33:50

يسقط عنه الحكم. واضح. هذا جهل بالحال. الثاني العسر. والعسر هو هذه المشقة. مو قال المشقة تجب التيسير هذه. العسر هو المشقة. فالعسر سبب ايش؟ للتخفيف. والمرض كذلك والمرض هو مظنة للمشقة - 00:34:10

خلاص؟ والنقصان معنى النقصان انه يكون في عند الانسان مثلا يقولون العبد العبد العبودية مما من الاشياء التي بسببها الرق يعني تسقط الجمعة. الجمعة لا تجب الا على حر. فروض الكفایات اكثراها لا يخاطب بها العبيد. ايش الوصفة - 00:34:30

الذى اوجب التيسير هنا والتخفيف النقصان واضح نعم والسفر نعم. والسفر كذلك نجد ان الشرع خف عن المسافر فاسقط عنه وجوب الصوم اداء. قال له فعدة من ايام اخر - 00:34:50

خلاص؟ وكذلك يجوز له قصر الصلاة ويجوز له المسح على الخفين ثلاثة ايام. واضح؟ فهذا كان سبب للتخفيف. ايضا السادس الاكراه عفوا السادس ولا الخامس السادس نعم. نعم. سبعة هي. هم. السادس الاكراه. شف - 00:35:10

من اكره الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. من اكره على كلمة الكفر فقط بكلمة الكفر لا يكفر. خف الشرع عنه واذن له في هذا سبب الاذن هنا وسبب التخفيف ايش هو؟ هذيك هذا ما هو حرام بس هذا كفر. لو لم يكن مكرها لكن لمن كان مكرها سقط عنه الحكم بسبب - 00:35:30

الاكراه. وطبعا في تفاصيل عندهم الاكراه الملجئ وما ضابط الاكراه؟ قد يكون الاكراه بالجلد بالتهديد. احيانا احيانا ما يضرره ولا بس يهدده وله شروط معروفة عند الفقهاء الاكراه انه يكون اكراه هذا ايش؟ التهديد هذا من شخص قادر على ايقاع ما هدد به وله تفاصيل - 00:35:50

معروفة. النسيان ايضا النسيان يسقط التكاليف في بعض المسائل ويخفف الحكم. مثلا عندنا في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ من اكل او شرب بناسيا فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه. نعم. في حد مغل على سيارة او شيء. فهمت؟ طيب -

00:36:10

اه ثم انتقل بعد ذلك الى انواع التخفيف. انتقل بعد ذلك الى انواع التخفيف فقال انواعه ستة آآ وستة انواعه انواع ايش؟ التخفيف. اولا التنقيص. التخفيف قد يكون بالتنقيص. مثال ذلك الصلاة اربع - 00:36:30

ركعة الظهر اربع ركعات العصر اربع ركعات العشاء اربع ركعات في السفر خفف الشرع عن المسافر صلاة الظهر والعصر والعشاء بالتنقيص صارت ركعتين فنقص عدد الركعات. الثاني التخفيف بالاسقاط ان يسقط العباد تسقط العبادة بالكلية. تمام - 00:36:50 مثال ذلك في التخفيف بالاسقاط. مثال ذلك ان الشرع قد اسقطها ايش مثال الاسقاط؟ لا هذا سيأتي معنا الابدال من الصلاة عن الحائض نعم التخفيف عن الحائض باسقاط الصلاة عنها. تمام؟ وايضا في عندها مثلا كفارة - 00:37:10

اه كفارة الجماع في نهار رمضان تسقط الى غير بدل على المعتمد في المذهب فهذا تخفيفهم بالاسقاط. تسقط في حق من في من عجز خلاص اه تخفيفهم بالاسقاط. ايضا الابدال الابدال هذا اللي تقول مثلا اللي هو اه - 00:37:40

اه من افطر لكر او مرض لا يرجى برأه فانه يطعم بدلا عن الصوم كذلك الترخيص والمقصود بالترخيص ايش؟ ها شو الفرق بين الترخيص والاسقاط يعني هو الترخيص مثلا يعني عندها مثلا في العرايا رخص النبي صلى الله عليه وسلم في العرايا امر -

00:38:00

يحتاج اليه الناس في فهذا تخفيف بالترخيص. ها؟ القصر لا القصر تنقيص بالتنقيص والله اعلم. ايضا وهكذا التقديم. التقديم مثاله جواز تقديم الزكاة لحولي جواز تقديم الفطر بيوم او يومين وجواز جمع التقديم للمسافر. هذا مثال الترخيص بالتفصيف بالتقديم. مثال التخفيف بالتأخير جمع التأخير ايضا - 00:38:30

المسافر نعم. وايضا القضاء يعتبر تأخير. وزيد سابع هو التغيير. ان تتغير هيئة العبادة. وهذا زاده من العز بن عبد السلام. صح ولا لا؟ العلائي اي العلاء احسنت. زاده العلائي وليس العز. هم - 00:39:00

ايه تمام زاده العلائي. والتغيير مثاله صلاة الخوف فان هيئة تتغير هيئة الصلاة بالنسبة ليش؟ للخوف. ثم انتقل بعد ذلك الى القواعد المتعلقة بقاعدة المشقة تجلب التيسير فقال فروعها والمقصود بفروعها القواعد المتفرعة منها وليس فروعها بمعنى المسائل الفقهية. تمام؟ فروعها اولا - 00:39:20

كم ذكر فرع؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة فروع. اولا ان ضاق امر التسع اي التسع ضاق. فكل يتبع. اذا ضاق الامر التسع واذا التسع ضاق اذا اعسر الانسان بالدين لا يستطيع ان يوفي الدين فقد ضاق عليه الامر. اذا يتسع له الحكم ايش - 00:39:50 بالانذار. وان كان ذو عسرة فنظرته الى ميسرة. هذا ضاق عليه امر فيتسع عليه الحكم. وان اتسع هنا تسع الامر ضاق عليه الحكم ان اتسع ضاق. ذلك بما لو ايسر - 00:40:10

فانه يضيق عليه الحكم ويجب عليه الوفاء فورا ويسجن ويحبس حتى يوفي الدين. واضح. هذا اذا قال فكل يتبع يعني لا تحسين المسألة متناقضة لا كل يتبع هذا يتبع في حق في حالة وهذا يتبع في حالة ثم القاعدة الثانية الضرورات تبيح - 00:40:30

وما حظر الضرورات تبيح المحظورات ما حظر الذي حضر. الشيء المحظور اللي هو المحرم. مثال ذلك اكل المضطر من الميته. فان الميته حرام لكن الضرورة اباحت هذا المحظور. لكن انتبه لما نقول الضرورات تبيح المحظورات لا يعني هذا انه - 00:40:50 خلاص يسقطوا التكليف مطلقا لا نقول تبيحها ايش؟ بقدر الضرورة. ولهذا قال لكن بقدرها الجواز قد قدر. يعني بقدرها بقدرها ايش الظمير يرجع على الضرورات لكن بقدرها يعني بقدر الضرورات الجواز قد قدر الماء ابيح للضرورة فانه يقدر بقدرها ابيح هكذا -

ميتة للضرورة قال خلاص نأكل منها ونتعشى نسوى ساندوتشات ومشويها ونبسط بالميته لا انما يجوز له ان يأكل ماء يسد رمهه ما يدفع ضرورته. القاعدة الرابعة يقول لا تبطلا بها حقوق الغير. نحن الضرورات تبيح - 00:41:30

المحظور لكنها لا تسقط حق الغير. ها لا تبطلا بها الا ضطراب لا يبطل حق الغير. ما يسقط حقه. كيف هذا؟ لو ان الانسان في الصحراء مسكون وما عنده اكل ولا شرب. فوجد طعاما مملوكا لشخص اخذه واكله. يضمن له قيمته او مثله ولا ما يضمنه - 00:41:50

يضمن واضح ولا لا؟ فكونك اضطررت الى اكله يثبت في ذمتك ايش؟ ضمان ذلك معناه محق الغير لا يسقط للضرورة. واضح يا شيخ؟ نعم. ثم قالوا العسر لا تسقط به ذا يسري. لما نقول المشقة تجلب التيسير. خلاص؟ واحد قال - 00:42:10

والله انا يشق علي ان اصلي واقفا. اذا خلاص لن اصلي اصلا. صح كده؟ نقول تقدر تصلي جالس الجلوس ذا يسر ذو يسر صح ولا لا؟ ميسور مقدور عليه صح ولا لا؟ فعجزك عن القيام لا يسقط عنك الجلوس - 00:42:30

الميسور لا يسقطه بالمعسور خلاص العسر لا تسقط به اليسر واضح يا شيخ؟ القاعدة يعبر عنها بقول لا يسقط بالمعسور خلاص اي نعم مثالها ما مثلنا به الا ذكرنا هذا قبل قليل الجلوس اي نعم - 00:42:50

ايضا واحد عجز عن القيام في الصلاة لكنه يستطيع ان يكبر تكبيرة الاحرام قائمها. تكبيرة الاحرام قائمة من ميسور ولا ميسور؟ ميسور. القيام بقيمة الصلاة مأسور. المحسور هذا يسقط. اما الميسور لا يسقط بالمعسور. واضح - 00:43:10

ثم انتقل الى القاعدة الرابعة وهي قاعدة الضرر يزال. ايش قال فيها؟ بدأ اولا بدليله فقال طبعا ما معنى اول شيء المعنى الاجمالي للقاعدة؟ الضرر يزال. قاعدة الضرر يزال - 00:43:30

معناها اذا وجد ضرر على الانسان فان الشريعة تسعى الى ازالته. ما الدليل على ذلك؟ دليل قال دليل رابع اللي هو قاعدة الضرر حديث لا ظرر ولا ضرار. الحديث لا ضرر ولا ضرار وهذا من اصول الاسلام حتى ذكره الامام النووي في الأربعين - 00:43:50

التي عليها مدار الاسلام. طيب ثم انتقل بعد ذلك الى القواعد المتعلقة بقاعدة الضرر يزال. قال ثم فرعها ظهرها اللي هي القواعد المتعلقة بها. واحد فلا يزال ضرر بضر. الضرر يزال. لكن الضرر لا يزال بضرر اخر - 00:44:10

تبغى تسجيل منكر تردد منكر اشنع منه واشد منه لا لا يجوز. الضرر لا يزال بالضرر ومن فروعه وتطبيقاتها اتنا لا يجوز لنا ازاله المنكر بمنكر اعظم. ولا حتى بمنكر مساو له. واضح؟ فلا يزال ضرر بضر - 00:44:30

او واحد هدد بالقتل قالوا اذا ما قتلت فلان المسلم بنقتلك فقال اضاع علي ظرر قال له ها فذهب هب وقتل نقول لا يأثم ويقتضي منه ايضا. لانه اراد ان يزيل ضرر نفسه بضرر على غيره. الضرر لا يزال - 00:44:50

الا خفها الضرر حفاظا على ها دفعا للضرر الاعظم يقولون الامام بن تيمية رحمه الله مر مع بعث طلابه على بعث كانوا يقتلون في المسلمين وهم يشربون الخمر. قام بعض الطلاب يبغوا يكسرها عليهم اواني الخمر ويصحوهم لكن قال لهم - 00:45:30

هؤلاء لو افاقوا من سكرهم قاموا في دماء المسلمين ولو سكروه انشغلوا عن دماء المسلمين. فنحن السكوت يعني المنكر هذا استبقاء لضرر السكر. ولكنه ابقاء استبقاءه لضرر السكر وابتعاد عن ضرر اعظم منه وهو ايش - 00:45:50

قتل المسلمين. واضح؟ فهنا الا بادنى من للمضطربين. ليش الا بادنى من للمضطربين؟ متى نقول يجوز ارتكاب الضرر الاخف؟ اذا ارتكاب واحد من الضرربين. اما اذا نقدر نزيل الضرر الاخف والضرر الاكبر الحمد لله رب العالمين نزيلهم جميعا. واضح. القاعدة الثالثة من القواعد - 00:46:10

متفرع عليها على قاعدة الضرر يزال. في مسألة تعارض المفاسد والمصالح. قال وفي المفاسد مع المصالح في الدفع والجلب فخذ بالراجح. اذا كان الانسان يضطر الى وقوعه في مفسدة لتحصيل مصلحة. خلاص؟ او - 00:46:30

اضطروا آآتفويت مصلحة لدرء مفسدة. فما العمل هنا؟ قال لك العمل ان تأخذ بالراجح تنظر في اعلى هذين الامرین فتقديم المصلحة

العظمى ولو كان ذلك في يعني ولو كان ذلك بارتكاب مفسدة ولها تطبيقات منها - 00:46:50

ان الشرع اجاز النظر الى الاجنبية في الخطبة وهي اجنبية ما تزوجها الانسان لكن اجاز الشرع والنظر اليها لانها مفسدة النظر اغتفرت في جنب مصلحة اعظم وهي النكاح وكون انسان يختار المرأة التي يريدها وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه

اجمعين - 00:47:10

00:47:30 -